

دور المياه في إستراتيجية إسرائيل التوسعية

سالم الياس محمد العباسي

المحتويات

الصفحة	الموضوع
13	المقدمة
21	الفصل الأول
24	الموارد المائية واستهلاكها في إسرائيل ودول الجوار الجغرافي
25	المبحث الأول: الموارد المائية واستهلاكها في إسرائيل
25	أولاً: الموارد المائية التقليدية
33	ثانياً: الموارد المائية غير التقليدية
39	المبحث الثاني: الموارد المائية واستهلاكها في أراضي السلطة الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة)
40	أولاً: الموارد المائية التقليدية
48	ثانياً: الموارد المائية غير التقليدية
50	المبحث الثالث: الموارد المائية واستهلاكها في دول الجوار الجغرافي لإسرائيل
50	1- سوريا
50	أولاً: الموارد المائية التقليدية
56	ثانياً: الموارد المائية غير التقليدية
57	2- لبنان
57	أولاً: الموارد المائية التقليدية
60	ثانياً: الموارد المائية غير التقليدية
63	3- الأردن
63	أولاً: الموارد المائية التقليدية
66	ثانياً: الموارد المائية غير التقليدية

69	الفصل الثاني
	المياه في إستراتيجية إسرائيل التوسعية
72	المبحث الأول: مرحلة ما قبل الاحتلال للأراضي الفلسطينية سنة 1948
77	المشاريع المائية قبل سنة 1948
77	1- مشروع روتنبرغ سنة 1926
77	2- مشروع أيونيدس سنة 1939
79	3- مشروع لودر ميلك سنة 1944
81	4- مشروع بلاس سنة 1944
81	5- مشروع هايز وسافيرج سنة 1946
84	المبحث الثاني: مرحلة ما بعد الاحتلال للأراضي الفلسطينية من سنة 1948-1967
86	1- مشروع تجفيف بحيرة الحولة سنة 1951
87	2- مشروع اليركون - النقب سنة 1952
87	3- مشروع المياه القطري سنة 1953
89	4- مشروع جونستون 1953-1955
93	5- المشروع العربي المضاد
96	6- مشروع كوتون
98	المبحث الثالث: مرحلة ما بعد عدوان سنة 1967 مابعدھا
98	أولاً: المشاريع المائية الإسرائيلية
98	مشروع قناة البحرين (المتوسط - الميت)
99	ثانياً: السياسة المائية الإسرائيلية اتجاه مصادر المياه العربية
99	أ- مياه الضفة الغربية وقطاع غزة
103	البعد القانوني لوضع المياه الفلسطينية
104	ب- مياه هضبة الجولان
106	ج- حوض نهر الليطاني

109	الفصل الثالث
	المياه في المفاوضات العربية الإسرائيلية
111	المبحث الأول: إستراتيجية المفاوضات الإسرائيلية حول المياه
114	المبحث الثاني: المياه في المفاوضات على المسار الفلسطيني
115	الموقف الفلسطيني من مفاوضات المياه
117	المياه في الاتفاقيات الفلسطينية الإسرائيلية
118	أولاً: المياه في اتفاقية إعلان المبادئ في واشنطن سنة 1993
119	ثانياً: المياه في اتفاقية القاهرة سنة 1994
120	ثالثاً: المياه في اتفاقية طابا سنة 1995
124	المبحث الثالث المياه في المفاوضات مع دول الجوار الجغرافي لإسرائيل
124	1- المياه في المفاوضات على المسار السوري
129	2- المياه في المفاوضات على المسار اللبناني
133	3- المياه في المفاوضات على المسار الأردني
	الفصل الرابع
143	مستقبل المياه ودورها في مشاريع الشرق الأوسطية
	المبحث الأول: الوضع المائي لأهم الأحواض الدولية الرئيسة في دول
147	الجوار الجغرافي العربي
147	أولاً: دول الجوار الجغرافي العربي
147	تركيا
147	أ- حوض نهر دجلة
149	ب- حوض نهر الفرات
150	التنمية الزراعية في تركيا ودورها في مشكلة المياه في المنطقة
153	البعد القانوني لوضع المياه في حوض دجلة والفرات
156	ثانياً: دول حوض النيل غير العربية

156	أثيوبيا
158	التممية الزراعية ودورها في مشكلة المياه بين الدول في حوض النيل
161	البعد القانوني لوضع المياه في حوض نهر النيل
165	المبحث الثاني: أطروحات التعاون المستقبلية للمشاريع المائية بين إسرائيل وبعض دول الشرق الأوسط
165	1- مشروع قناة البحرين (الأحمر - الميت)
168	الآثار والنتائج المترتبة على تنفيذ المشروع
171	2- مشروع أنابيب السلام التركية
173	تفاصيل مشروع أنابيب مياه السلام
177	3- المشاريع الإسرائيلية المائية على نهر النيل
177	أ- مشروع الإشع كالي المائي
178	ب- مشروع ارتوزوف (مشروع بيئور)
179	4- المشاريع الأثيوبية - الإسرائيلية في حوض نهر النيل
183	المبحث الثالث: مستقبل المياه في الشرق الأوسط
183	أولاً: الطلب المستقبلي على المياه في المنطقة
183	1- إسرائيل
184	2- سلطة الأراضي الفلسطينية
184	3- سوريا
184	4- لبنان
185	5- الأردن
185	6- العراق
185	7- مصر
186	8- السودان
186	9- تركيا

187	ثانياً: دور الولايات المتحدة الأمريكية والبنك الدولي في مستقبل المياه في الشرق الأوسط
188	أ- دور الولايات المتحدة الأمريكية
189	ب- منظمة البنك الدولي
190	ثالثاً: مستقبل أزمة المياه في الشرق الأوسط
202	الاستنتاجات
205	التوصيات
211	قائمة المصادر

المقدمة

تحتل المياه موقعاً مهماً في إستراتيجية إسرائيل التوسعية منذ بدء التفكير بإنشاء دولة إسرائيل على أرض فلسطين حيث وضعت شعاراً إستراتيجياً على أساسها (حدود إسرائيل من الفرات إلى النيل) انطلاقاً من عقيدة اليهود التوراتية، وانتهجت سياسة الحرب والتسوية (السلام) للوصول إلى أهدافها لسيطرة على المياه العربية في داخل فلسطين و الدول العربية المجاورة و اتبعت سياسة مائة ذات بعد استراتيجي في توسيع حدودها ضمن مفهومها (الحدود الآمنة) تشمل مصادر المياه العربية من حوض نهر الأردن و روافده و مياه الجولان و المياه الجوفية في الضفة الغربية و قطاع غزة و مياه جنوب لبنان، عن طريق إقامة المشاريع المائية و فضلا عن استخدام الخيار العسكري كما فعلت في حروبها (1948-1967) و في جنوب لبنان (1987-1982-2006) وبالتالي استحوذ إسرائيل على معظم مياه المنطقة و أخذت تستغلها لتطوير اقتصادها في النواحي الزراعية و الصناعية و الخدمية و إقامة العديد من المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة. لتوطين المهاجرين اليهود من جميع أرجاء العالم ، ولكن حاجة إسرائيل المائية المتزايدة دفعت إسرائيل إلى تمسكها بمصادر المياه العربية و عدم التنازل عنها حتى في المفاوضات النهائية مع الجانب العربي، لأنها تحقق أساس إستراتيجي في التوسع الإسرائيلي و تدعم استمرارها في البقاء و الوجود، كما امتدت تطلعاتها أخيراً إلى التنسيق مع دول خارج المنطقة العربية كتركيا و أثيوبيا في إقامة المشاريع المائية المشتركة أو الإسهام فيها لاستخدام مياه تلك الدول كورقة ضغط سياسي ضد الدول العربية سورية